

الرحلة في طلب الحديث

110 - الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة محمد بن المسيب بن إسحاق الأرياني المتوفي سنة 315 هـ .

قال الإمام أبو عبد الله الحاكم كان من العباد المجتهدين سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه أنه قال ما أعلم منبرا من منابر الإسلام بقي علي لم أدخله لسماع الحديث وسمعت أبا إسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول كنت أمشي في مصر وفي كمي مائة جزء في كل جزء ألف حديث وسمعت أبا علي الحافظ يقول كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كمي مائة ألف حديث كان دقيق الخط وصار هذا كالمشهور من شأنه تذكروا الحفاظ .

111 - محدث أصبهان الإمام الراحل الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي

الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقرئ المتوفي سنة 381 هـ .

سمع ما لا يحصى كثره قال أبو طاهر أحمد بن محمود سمعت ابن المقرئ يقول طفت الشرق والغرب أربع مرات .

وعن ابن المقرئ قال مشيت بسبب نسخة مفضل بن فضالة سبعين مرحلة ولو عرضت على خبار برغيف لم يقبلها